

بيت الحكمة» يعزز الوعي بالاستدامة»



الشارقة: «الخليج»

يشارك بيت الحكمة في معرض الشارقة الدولي للكتاب، من خلال تجربة ثرية تسلط الضوء على ممارسات الاستدامة وأهميتها في الحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية، وذلك انسجاماً مع إعلان دولة الإمارات عام 2023 عاماً للاستدامة وقرب استضافتها لمؤتمر الأطراف بشأن تغير المناخ (كوب 28) نهاية الشهر الجاري.

وعلى مدار اثني عشر يوماً، يستقبل بيت الحكمة زوار المعرض في جناحه المميز الذي يجسد في تصميمه مفهوم الاستدامة عبر ثلاثة أقسام تمنح الزوار تجربة استثنائية للتعرف إلى هذا المفهوم الضروري؛ حيث يسلط القسم الرئيسي للجناح الضوء على التصميم الهندسي المستدام للبيت، والذي رُوِيَ فيه الاعتماد على عناصر البيئة الطبيعية في مساحاته الداخلية المختلفة وحدائقه الخارجية، بجانب اتباع أحدث الأساليب في إعادة التدوير واستخدام الأنظمة الذكية التي تُسهم في ترشيد استخدام الكهرباء والمياه.

ينتقل الزوار بعد ذلك إلى قسم مميز يأخذهم في رحلة بصرية غنية للتعرف إلى مفهوم الاستدامة في الإسلام، والذي تجلّى في عدة مظاهر من بينها «الجمي» القديمة التي وجدت في عهد النبوة والخلفاء الراشدين؛ حيث كان يحرم فيها الصيد والرعي لغرض الحفاظ على البيئة، على غرار المحميات الطبيعية في عصرنا الحديث. وبعدها يعرّج الزوار على

منصة تعرض مجموعة مختارة من كتب بيت الحكمة المتعلقة بالبيئة في الإسلام، والحضارة الزراعية، والحياة البرية، والمحميات الطبيعية وغيرها.

وقالت مروة العقروبي، المديرية التنفيذية للبيت: «يعدّ بيت الحكمة اليوم مصدر إلهام للأجيال القادمة، ونموذجاً للمؤسسات الرائدة في تبني الممارسات الصديقة للبيئة، وستشكل دورة هذا العام من معرض الشارقة للكتاب منصة مميزة لإثراء وعي القراء والزوار بأهمية الاستدامة، فنحن نؤمن بأن المعرفة ونشر مفاهيم الاستدامة تحفز الأفراد لفهم دورهم وواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه البيئة».

وفي سياق تعزيز الاستدامة، أعلن البيت عن إطلاق «العضوية الرقمية»، وهي فئة عضوية جديدة تتيح للشغوفين بالقراءة والتعلم في مختلف مجالات المعرفة والتخصصات فرصة رائعة لاستكشاف عالم غير محدود من المصادر الإلكترونية ضمن 15 قاعدة بيانات شاملة، مثل الكتب الإلكترونية والعناوين الصوتية والمجلات والأطروحات الجامعية وأوراق البحث وغيرها، وذلك بكل سهولة ودون التقييد بزمان أو مكان.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.